

تطوير برنامج الماجستير في قسم الإدارة والتخطيط التربوي بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في ضوء بعض التجارب العربية

عبدالعزیز بن عبد اللہ العرینی *

ملخص

تهدف هذه الدراسة إلى: تطوير برنامج الماجستير في قسم الإدارة والتخطيط التربوي في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في ضوء بعض التجارب العربية، وتم استخدام المنهج الوصفي المسحي، وتشكل أفراد الدراسة من جميع الدارسين والدارسات في برنامج ماجستير الإدارة والتخطيط التربوي الصباحي والموازي بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية واستجاب منهم (123) دارسا ودارسة، وأجابوا عن استبانة تتكون من خمسة محاور، هي: أهداف البرنامج ومحتواه وطرق التدريس والوسائل والتقنيات وأساليب التقويم. وتوصلت الدراسة للنتائج الآتية: أن جودة برنامج ماجستير الإدارة والتخطيط التربوي في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية كما يراه الدارسون بصفة عامة بدرجة متوسطة، كما حددت الدراسة أهم التجارب العربية المناسبة لتطوير هذا البرنامج، وانتهت الدراسة إلى عدد من التوصيات في ضوء نتائج الدراسة منها: التحديث المستمر لمقررات برنامج الماجستير، وتطوير طرق التدريس وأساليب التقويم، ونقل الخبرات من برامج عربية وعالمية مشابهة.

الكلمات الدالة: التطوير، البرنامج، برنامج ماجستير الإدارة والتخطيط التربوي، قسم الإدارة والتخطيط التربوي.

المقدمة

تهتم الدول والمجتمعات بتعليمها في مجال التعليم الجامعي والدراسات العليا، والبحث العلمي، وفي المملكة العربية السعودية يتسابق التطوير العلمي للدراسات العليا والبحث العلمي مع مستجدات العصر في جوانب الجودة والاعتماد الأكاديمي والتعليم الإلكتروني، تماشيا مع الرؤى الوطنية والمستجدات العالمية لتطوير كافة مناحي الحياة. وانطلاقا من طبيعة الجامعات بوصفها مؤسسات علمية وتربوية وتنموية، فإن الأنظار دائما تتوجه إليها في إعداد الكوادر والطاقات والقوى البشرية المؤهلة والعلمية، وغرس قيم المجتمع ومعتقداته في نفوس الطلبة، وتكوين اتجاهات إيجابية نحوها (الزبون والحجوي، 2017)

وقد أكدت الخطط التنموية للمملكة العربية السعودية على المشاريع التطويرية وبرامج التنمية المهنية ومشروع التعلم النشط (وزارة الاقتصاد والتخطيط، 2015) كما اعتنت وزارة التعليم في برنامج التحول الوطني (2020) في تحسين البيئة التعليمية المحفزة على الابتكار، كما يأتي ذلك كله ترجمة لرؤية المملكة العربية السعودية (2030) التي جعلت من الاقتصاد والتعليم شريكين في تنمية الوطن.

ولتلبية متطلبات الاعتماد الأكاديمي كمتطلب وطني تشترطه هيئة التقويم والاعتماد الأكاديمي لجميع برامج التعليم العالي والدراسات العليا في المملكة العربية السعودية فإنه ينبغي أن يكون من ضمن وسائل تطوير وتقويم البرامج العلمية أن تتضمن هذه البرامج مصادر الأدلة التعليمية لتقويم البرامج الأكاديمية والتعليمية وتحديدا ما يلي: تقييمات البرنامج والتقييمات الذاتية من قبل خريجي البرامج التعليمية، نصائح مستقلة من الزملاء في المؤسسات الأخرى أو من مقيمين، متدربين يحكمون على مستوى صعوبة الاختبارات والواجبات المنزلية والمعايير التي حققها الطلاب، استجابات المسوحات الواردة من المؤسسات التي يعمل فيها الخريجون أو الجمعيات المهنية للخريجين (جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن، 2013)

وعملية تقويم البرامج التعليمية وتطويرها ليست بالموضوع الجديد في ميدان البحث التربوي، إلا أنه ازداد العل به مؤخرا بسبب ازدياد المطالبة بأفضل أداء لمؤسسات التعليم العالي، بعد قيام الحكومات بتحويلها، وتحول النظرة للتقويم من قضية داخلية خاصة

* قسم الإدارة والتخطيط التربوي، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، السعودية. تاريخ استلام البحث 2017/7/31، وتاريخ قبوله 2017/12/20.

بكل جامعة، إلى قضية خارجية وعامة (الدعاسين، 2016)

وبرنامج الماجستير في قسم الإدارة والتخطيط التربوي بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بدأ العمل به كشعبة تابعة لقسم التربية منذ عام (1401هـ) وقسم التربية تابع لكلية العلوم الاجتماعية (النوفل، 2011) وقد صدرت موافقة مجلس جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية على إنشاء قسم الإدارة والتخطيط التربوي مع مطلع العام الهجري 1430هـ، وهو قسم مساند في برامج الإعداد التربوي في مرحلة البكالوريوس، وقسم متخصص في برامج الدراسات العليا، وقد كانت المقررات الدراسية الخاصة بالإدارة والتخطيط التربوي في برامج البكالوريوس والدراسات العليا تنطوي تحت قسم التربية حتى صدرت الموافقة على إنشائه ليقوم القسم بالإشراف على هذه المقررات وتطويرها في ضوء التحديث والتطوير المستمر بالجامعة.

ويهدف برنامج الماجستير في قسم الإدارة والتخطيط التربوي بجامعة الإمام محمد بن سعود إلى التالي: (قسم الإدارة والتخطيط التربوي، 1430هـ)

1. إعداد البحوث والدراسات التربوية وتقويمها من وجهة نظر إسلامية.
 2. الإسهام في تأصيل مجالات المعرفة التربوية وصولاً إلى استخلاص مناهج ونظم تربوية على أسس إسلامية .
 3. تزويد الدارسين بالخلفية العلمية في مجال الدراسات التربوية ليكونوا على معرفة تامة بالتربية والمستجدات الحديثة على الصعيدين المحلي والعالمي.
 4. تمكين الدارسين المتميزين من مواصلة الدراسات العليا التربوية في التخصصات التربوية ليسهموا في مجالات التقدم العلمي في التربية . وإيجاد الحلول لمشكلات التربية، والإسهام في تنمية المجتمع وتقدمه.
- وبناء على ما ذكر فإنه من المهم التأكد من مدى تحقق هذه الأهداف وانعكاسها على الطلبة الخريجين في كل من البرنامج الصباحي والموازي في قسم الإدارة والتخطيط التربوي في كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض، كذلك فإنه لا بد من المشاركة في تطوير هذا البرنامج ليتواءم مع مستجدات العصر ومتطلباته.

مشكلة الدراسة

من أجل نجاح الدراسات العليا في الجامعات السعودية بوجه عام، وفي كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود بوجه خاص، وفي برنامج الماجستير في قسم الإدارة والتخطيط التربوي تحديداً؛ فلزاماً يقتضي ذلك معرفة واقع البرنامج وتطويره في ضوء معايير واضحة ومحددة ويشارك في صنعها المتخصصون؛ وذلك ضمن تحسين البيئة التعليمية المحفزة على الابتكار المنبثقة من خطط التنمية ورؤية المملكة 2030، ويتم ذلك من خلال مراجعة أهداف البرامج، وجودة المحتوى التعليمي، ومناسبة طرق التدريس، واستخدام الوسائل والتقنيات الحديثة، ومناسبة أساليب التقويم، وذلك من خلال مراجعة التطورات الكمية والنوعية التي حدثت في الدراسات العليا محلياً وعربياً وعالمياً وعمل المقارنات والتطوير باستخدام المؤشرات المرجعية العالمية.

لذا فإن تطوير البرامج العلمية هو أمر متبع لدى الجامعات والكليات العالمية وخاصة في برامج الدراسات العليا التي تحتاج إلى تطوير مستمر لكثرة المتغيرات في البرامج والمستجدات على الساحة التعليمية والتربوية، وللتأكد من مشكلة الدراسة والإحساس بها في السعودية يستعرض الباحث بعض الدراسات المحلية لعدد من الباحثين الذين قاموا بإجراء دراسات تطويرية لبرامج الدراسات العليا، خاصة برنامج الماجستير في الإدارة التربوية، ففي جامعة الملك سعود قام (الفايز 2009) بدراسة تناولت تقييم برنامج الماجستير في قسم الإدارة التربوية في كلية التربية وبناء على ذلك اقترح بعض الخطوات التطويرية للبرنامج، وفي جامعة الإمام قام (العريني، 2009) بدراسة تقييمية تطويرية لبرامج الدراسات العليا بقسم التربية ومن ضمنها شعبة الإدارة التربوية، كما أعد (عبدالمجيد، الربيعي، عبدالرحمن، 2011) دراسة تطويرية حول برامج الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة القصيم، وفي جامعة نجران قام (القرني، 2011) بإعداد دراسة حول تطوير برامج الدراسات العليا بالجامعات السعودية لتتواءم مع متطلبات الاعتماد الأكاديمي لهذه البرامج؛ وهذه الدراسة شملت أقسام الإدارة التربوية بالجامعات السعودية جميعها.

ومن خلال عمل الباحث في قسم الإدارة والتخطيط التربوي بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية وتدريسه للعديد من المقررات وإشرافه على رسائل وبحوث طلاب الماجستير فقد نشأت لديه هذه المشكلة؛ خاصة وأن هذه الدراسة من الدراسات القليلة التي درست واقع برنامج الماجستير وتطويره في ضوء بعض التجارب العربية في قسم الإدارة والتخطيط التربوي بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية كما يراه الطلبة، وقد تتضح مشكلة الدراسة أكثر من خلال أسئلة الدراسة التالية:

أسئلة الدراسة

تجيب الدراسة عن الأسئلة التالية:

السؤال الأول: ما واقع برنامج الماجستير في قسم الإدارة والتخطيط التربوي في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية كما يراه الدارسون والدراسات في البرنامج الصباحي والموازي؟

ويتفرع عن هذا السؤال الأسئلة الفرعية الآتية:

- 1- ما مدى وضوح أهداف برنامج الماجستير كما يراها أفراد عينة الدراسة؟
- 2- ما مدى جودة المحتوى التعليمي لبرنامج الماجستير كما يراه أفراد عينة الدراسة؟
- 3- ما مدى مناسبة طرق التدريس لبرنامج الماجستير كما يراها أفراد عينة الدراسة؟
- 4- ما مدى استخدام الوسائل والتقنيات الحديثة في برنامج الماجستير كما يراها أفراد عينة الدراسة؟
- 5- ما مدى مناسبة أساليب التقويم في برنامج الماجستير كما يراها أفراد عينة الدراسة؟
- 6- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عن واقع برنامج الماجستير تعزى إلى متغيرات (الجنس، سنوات الخدمة، نوع

الدراسة)؟

السؤال الثاني: ما الجوانب التطويرية المناسبة لبرنامج الماجستير في قسم الإدارة والتخطيط التربوي في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، في ضوء بعض التجارب العربية؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى التالي:

- 1- التعرف على واقع برنامج الماجستير في قسم الإدارة والتخطيط التربوي في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية كما يراه الدارسون والدراسات في البرنامج الصباحي والموازي، من حيث وضوح أهداف البرنامج، ومدى جودة محتواه، ومناسبة طرق التدريس، ومدى استخدام الوسائل والتقنيات الحديثة، ومدى مناسبة أساليب التقويم، وكذلك التعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية عن واقع برنامج الماجستير تعزى إلى متغيرات (الجنس، سنوات الخدمة، نوع الدراسة)
- 2- المساهمة في تطوير برنامج الماجستير في قسم الإدارة والتخطيط التربوي في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، في ضوء بعض التجارب العربية.

أهمية الدراسة:

الأهمية العلمية: تتبع أهميه هذه الدراسة من أهمية برامج الدراسات العليا في الجامعات، التي تعد من أبرز الأعمال المنوطة بها، وخاصة برنامج الماجستير التربوي، لما له من أهمية في دعم العاملين في ميدان التعليم العام من المعلمين وقائدي المدارس والمشرفين التربويين والمرشدين الطلابيين، وكذلك لإعداد المعيدين والمحاضرين في الجامعات لإكمال دراساتهم المتخصصة. الأهمية العملية: يؤمل أن تساعد هذه الدراسة من خلال نتائجها وتوصياتها في تطوير برنامج ماجستير الإدارة والتخطيط التربوي في قسم الإدارة والتخطيط التربوي في كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

مصطلحات الدراسة

التطوير: هو "إحداث تغييرات إيجابية في طبيعة النشاطات الفكرية والسلوكية داخل الجهاز الإداري، وكيفية الاستفادة المثلى من الإمكانيات المتاحة" (مشهور، 2010، ص47)

البرنامج: يعرف بأنه: التخصص الذي ينتهي بمنح شهادة علمية للطلبة (العتيبي والربيع، 2012)

ماجستير الإدارة والتخطيط التربوي: يمنح قسم الإدارة والتخطيط التربوي بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية درجة الماجستير "العالمية" في التربية في الإدارة والتخطيط التربوي، ونظام الدراسة يكون بأسلوب المقررات والمشروع البحثي، وبذلك يبلغ عدد الوحدات الدراسية اثنين وأربعين (42) وحدة دراسية.

حدود الدراسة

الحدود الموضوعية: دراسة تطويرية لبرنامج الماجستير في قسم الإدارة والتخطيط التربوي بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

الحدود الزمانية: تم تطبيق الدراسة في العام الجامعي 1437/1438هـ الموافق 2016م.

الحدود المكانية: تم تطبيق الدراسة على مستوى المملكة العربية السعودية لجميع الحاصلين والحاصلات على الماجستير الصباحي أو الموازي، من قسم الإدارة والتخطيط التربوي، بكلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض.

الدراسات السابقة

دراسة مظلوم وخلف (2007) هدف الدراسة الى تقييم برامج الدراسات العليا بجامعة القادسية في كليات التربية من وجهة نظر الطلبة ، وتكونت عينة البحث من (70) طالبا و طالبة منهم (59) طالبا وطالبة من طلبة مرحلة الماجستير و(11) طالبا وطالبة من طلبة مرحلة الدكتوراه ممن هم في مرحلة التحضيرية والبحث، اتبع الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، وتم استخدام استبانة مطورة لتقييم برامج الدراسات العليا لدى الطلبة، اظهرت النتائج ان ترتيب محور المكتبة جاء بالمرتبة الاولى في حين جاء ترتيب تقنيات التعليم الحديثة بالمرتبة الاخيرة ، كما بينت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية تعزى لمتغير الجنس في محوري تقييم برامج الدراسات العليا وتقييم الطلبة للدراسات العليا، بالنسبة لمرحلة الماجستير ، اما بالنسبة لطلبة الدكتوراه فلم تكن هناك فروق ذات دلالة احصائية تعزى لمتغير الجنس في محاور الاستبانة جميعا، وكذلك تنوعت الفروق حسب متغيرات الدراسة الأخرى، وتم تفسير النتائج في ضوء ماتوصلت اليه الدراسة من نتائج، وتم عرض عدد من التوصيات والمقترحات لتطوير برامج الدراسات العليا في جامعة القادسية.

وفي دراسة قام بها الزعبي (2007) هدفت هذه الدراسة إلى تقييم برنامج الماجستير في طرق تدريس العلوم بكلية التربية بجامعة الملك سعود حسب رأي الخريجين والطلاب (ذكور وإناث) من خلال المحاور التالية: الخطة الدراسية والمقررات وطرق التدريس والتقنيات المستخدمة وأساليب التقييم التي يستخدمها أعضاء هيئة التدريس لتقييم الطلاب والإشراف الأكاديمي وإجراءات البحث والبرنامج بصفة عامة، بالإضافة إلى التعرف على الفروق بين آراء عينة البحث في برنامج الماجستير في طرق تدريس العلوم بجامعة الملك سعود التي تعود إلى المتغيرات التالية: جنس الخريج، وجنس الطالب، والدرجة العلمية، وسنة التخرج، وكانت أداة الدراسة هي الاستبانة، وتكونت عينة الدراسة من 47 خريجا و 16 خريجة والدارسين وهم 10 طلاب و 3 طالبات، وكانت أبرز النتائج هي: أن متوسط الدرجة الكلية لتقييم البرنامج بشكل عام يساوي 3.16 من 5، وأن مجتمع البحث لديهم تقييم إيجابي للبرنامج بشكل عام فلديهم تقييم إيجابي لمحور الإشراف على الرسالة وإجراءات البحث و لمحور طرق التدريس والتقنيات المستخدمة، للخطة الدراسية والمقررات، وكذلك فإن مجتمع البحث لديهم تقييم سلبي لمحور أساليب التقييم التي يستخدمها أعضاء هيئة التدريس.

دراسة الضلعان (2008) هدفت الدراسة إلى تقييم برنامج الماجستير في طرق تدريس الرياضيات في قسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية بجامعة الملك سعود من وجهة نظر الدارسين والخريجين وهدفت إلى أخذ رأي الخريجين حول المقررات والخطة الدراسية والمكتبة والخدمات البحثية وأساليب تقييم الطلاب واستخدام التقنيات والرسالة والإشراف الأكاديمي، والتعرف على جوانب القوة والضعف في البرنامج، وتكونت عينة الدراسة من 18 خريجا و 6 دارسين و 15 جهة عمل يعمل بها الخريجون واستخدم الباحث الاستبانة والمقابلة كأداة للبحث، وكانت أبرز نتائج الدراسة ما يلي: يرى الخريجون والدارسون أن المقررات والخطة الدراسية جيدة، وأن أساليب التقييم واستخدام التقنيات غير جيدة، وأن المكتبة والخدمات البحثية جيدة، وأن الرسالة والإشراف الأكاديمي جيد، كما أن من أهم أسباب تأخر الطالب في إنهاء رسالة الماجستير تعقيد وطول الإجراءات الإدارية وعدم تفرغ بعض الطلاب كليا للدراسات العليا.

دراسة الفايز (2009) بعنوان تقييم برنامج الماجستير بالرسالة في قسم الإدارة التربوية بجامعة الملك سعود من وجهة نظر الدارسين والخريجين، وهدفت الدراسة إلى: تشخيص واقع برنامج الماجستير بالرسالة بقسم الإدارة التربوية بناء على محاور الدراسة الأربعة، وكذلك تحديد مدى اختلاف تقييم واقع برنامج الماجستير بقسم الإدارة التربوية بين خريجي البرنامج والدارسين فيه، وأيضا التعرف على الفروق إن وجدت، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتكون مجتمع الدراسة من طلاب الماجستير بالرسالة وهم (89) دارسا وخريجا، واستخدم الباحث الاستبانة أداة للدراسة، وكانت أهم النتائج مايلي: إن واقع برنامج الماجستير في قسم الإدارة التربوية بجامعة الملك سعود على جميع محاوره الأربعة السابق ذكرها يتميز بالكفاءة والفاعلية في معظمه، كما عبر عنه آراء الخريجين والدارسين من خلال الاستبانة المعدة لذلك، وان كان هناك بعض القصور في بعض المحاور. وقد قدم الباحث التوصيات لتلافي أوجه القصور، كما بينت النتائج أنه يوجد اختلاف في تقييم برنامج الماجستير بين الخريجين والدارسين تعزى

إلى الدرجة العلمية، وقد أنهى الباحث دراسته بعدد من التوصيات حسب نتائج الدراسة.

دراسة القرني (2011) بعنوان: متطلبات الاعتماد الأكاديمي لبرامج الدراسات العليا في الإدارة التربوية بالجامعات السعودية: تصور مقترح، هدفت الدراسة إلى تحديد أهم المتطلبات اللازمة لتهيئة برامج الدراسات العليا في الإدارة التربوية للاعتماد الأكاديمي، وتقديم تصور مقترح لتهيئة هذه البرامج للوفاء بمتطلبات الاعتماد الأكاديمي، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، كما استخدمت الاستبانة أداة للدراسة، وطبقت الدراسة على مجتمع الدراسة كاملاً والذي استجاب منه (93) عضواً من أعضاء هيئة التدريس في أقسام الإدارة التربوية بالجامعات السعودية، وكانت أهم نتائج الدراسة: أن جميع المتطلبات العشرة الواردة في أبعاد الدراسة جاءت بدرجة عالية جداً من الأهمية، كما قدمت الدراسة تصوراً مقترحاً لتهيئة برامج الدراسات العليا في الإدارة التربوية للاعتماد الأكاديمي، كما تم تقديم عدد من التوصيات التي تخدم الدراسات العليا في الإدارة التربوية ومقترحات لبحوث مشابهة.

دراسة الخزيم (2015) هدفت الدراسة إلى تقييم برنامج ماجستير المناهج وطرق التدريس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية من خلال التعرف على وجهة نظر الدارسين والدارسات وتكونت عينة الدراسة من: (52 دارساً و 83 دارسة) بمجموع (135) دارساً ودارسة بنسبة (79,41%) من مجتمع الدراسة. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وكانت الاستبانة هي أداة جمع البيانات وجاءت نتائج الدراسة على النحو التالي: جاء محور جودة طرق التدريس في الترتيب الأول بين محاور الأداة، ومحور المحتوى التعليمي في الترتيب الثاني، وهما يقعان في المستوى العالي. بينما جاء محور الأهداف في الترتيب الثالث ومحور أساليب التقييم في الترتيب الرابع، وهما يقعان في المستوى المتوسط، كما جاء تقييم أفراد عينة الدراسة لبرنامج ماجستير المناهج وطرق التدريس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في المستوى المتوسط، كما قدم الباحث عدد من التوصيات التي تخدم نتائج الدراسة ومقترحات لبحوث مشابهة.

دراسة العبيد (2016) بعنوان: الكفاءة الداخلية النوعية لبرامج الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة القصيم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلاب، وهدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى الكفاءة الداخلية النوعية لبرامج الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة القصيم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلاب، واستخدم الباحث المنهج الوصفي الوثائقي والمنهج الوصفي المسحي والمنهج الوصفي التحليلي وتكون مجتمع الدراسة من أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة القصيم والبالغ عددهم (103 عضو) وطلاب وطالبات برامج الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة القصيم والبالغ عددهم (223 طالب وطالبة) وكان من أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة: أن مستوى الكفاءة الداخلية النوعية لبرامج الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة القصيم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلاب لجميع البنود كانت موافق (عالية) أو (مرتفعة) حيث بلغ المتوسط الكلي (3.43) والانحراف المعياري (0.72) كما تم تقديم عدد من التوصيات التي تتفق مع نتائج الدراسة، ومقترحات لبحوث مشابهة.

دراسة (العزام، 2016) هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على مستوى جودة البرامج التربوية للدراسات العليا في كليات التربية في الجامعات الأردنية الحكومية، ومقترحات تطويرها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، حيث استخدم فيها المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت العينة من (184) من أساتذة الجامعات الأردنية الحكومية، وقد أظهرت النتائج أن جميع مستويات مجالات جودة البرامج التربوية للدراسات جاءت بدرجة متوسطة، وأن الخطط الدراسية ومساقاتها بحاجة ماسة إلى تطوير ورفع مستوى التنمية المهنية المستدامة لأعضاء هيئة التدريس، وتدريب بعض المساقات باللغة الإنجليزية، وخلصت الدراسة إلى عدد من توصيات.

دراسة (أبونعير، 2016) هدفت الدراسة إلى وضع تصور مقترح لبرامج الدراسات العليا بكلية التربية جامعة الملك خالد، وذلك من خلال التعرف على واقع المعوقات التي تواجهها، والتعرف على مؤشرات الجودة النوعية المتميز ببرامج الدراسات العليا ببعض الجامعات الأجنبية. واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، كما تكون مجتمعها من طلاب مرحلة الماجستير والدكتوراه ببرامج الدراسات العليا بكلية التربية، جامعة الملك خالد في الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي 2012/2013، البالغ عددهم (106) طلاب يمثلون أربعة تخصصات: الإدارة، الإشراف التربوي، والمناهج وطرق التدريس العامة، والمناهج وطرق تدريس العلوم، والتوجيه والإرشاد النفسي، وأجريت الدراسة على عينة تكونت من (68) طالباً، ولجمع البيانات اللازمة تم إعداد الاستبانة، وشملت (60) مفردة، بواقع (30) مفردة للمعوقات الأكاديمية، و(30) مفردة للمعوقات غير الأكاديمية (إدارية واقتصادية واجتماعية)، وتوصلت الدراسة إلى وضع تصور مقترح لتطوير برامج الدراسات العليا بكلية التربية جامعة الملك خالد في مؤشرات الجودة النوعية والتميز، تكون من عدد من العناصر، هي: منطلقات التصور، وآلياته التي تمثلت في آليات تطوير نظام القبول،

والقيادة الجامعية، والتركيز على أعضاء هيئة التدريس، والمناهج الدراسية، والطلاب، ونظام التقويم، كما تناول التصور المعوقات التي تواجه تطوير برامج الدراسات العليا بكلية التربية جامعة الملك خالد وسبل التغلب عليها، وأخيرا الجهات المسؤولة عن تنفيذ التصور المقترح.

الدراسات الأجنبية

دراسة (Nagel, 1986) هدفت الدراسة الى تحليل وتقويم برامج الدكتوراه في الادارة التربوية الذي تقدمه جامعة اكرون من وجهة نظر الخريجين الذين انخرطوا وحصلوا على شهادة دكتوراه التربية للفترة من 1969-1984، استخدمت الاستبانة اداة للبحث، وتالفت العينة من (129) خريجا، تمت معالجة البيانات احصائيا، وتوصلت الدراسة الى النتائج المتمثلة برضى الخريجين عن البرنامج وعن مدى استفادتهم منه بعد التخرج وفي حياتهم العملية، وتبنت الدراسة توصيات أهمها: توصية الطلبة الخريجين بالمحافظة على مستوى هيئة التدريس باتباع المناهج الحديثة واحداث خطة عمل بين الجامعة والخريجين.

دراسة (Verhey, 2002) التي تهدف إلى التعرف على اتجاهات خريجي الدراسات العليا في جامعة ولاية سان فرانسيسكو في الولايات المتحدة الأمريكية (SFSU) في العام 2000/2001، في الخدمات التي تقدم لهم وكانت عينة الدراسة (842) خريجا وتمثلت نتائج الدراسة أن (95%) من الخريجين أكدوا على أن الخدمة التي تقدم لهم في الدرجة الأولى تقدمها المكتبة حيث تعد من الأهم بالنسبة لهم في برنامج الماجستير، وجاءت الخدمات الأخرى كما تمثلها النسب التالية: نوعية التعليم (89.5%) ونوعية التدريس (86.4%) والمناخ التعليمي (86.1%) والخبرات التدريبية (84.7%) والرضا العام (84.7%) واهتمام أعضاء هيئة التدريس (81.3%) والمناهج (0.9%) والخدمات المتوفرة للطلبة (53.6%).

دراسة ونذر (Wendler, 2011) بعنوان: مستقبل الدراسات العليا في الولايات المتحدة الأمريكية، هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع برامج الدراسات العليا في الولايات المتحدة الأمريكية واقتراح حلول لتطويرها في ضوء الاتجاهات المعاصرة، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج منها طول مدة الحصول على الدرجة العلمية مما يؤدي إلى هدر كبير في الموارد البشرية والمالية وعدم وجود وظائف كافيه خارج النطاق الأكاديمي لحملة الدكتوراه وذلك بسبب أن التخصصات غير مطلوبة في سوق العمل، أو نقص التدريب اللازم للعمل في السوق، وعدم كفاية الدعم الحكومي لبرامج الدراسات العليا فالدعم يقتصر على دعم البحوث دون تكلفة الدراسة، وخرجت الدراسة أيضا بما اعتبرته تهديدا للولايات المتحدة وذلك بتفوق الصين وأوربا عليها في أعداد حملة الدكتوراه في مجالي الهندسة والعلوم.

التعقيب على الدراسات السابقة

تضمنت الدراسات السابقة تقويم وتطوير برامج دراسات عليا تربوية مختلفة توافق بعضها مع الدراسة الحالية في التخصص في الإدارة التربوية مثل دراسة (Nagel, 1986) ودراسة (الفايز، 2009) ودراسة (القرني، 2011) ودراسات أخرى في تخصصات مثل تطوير الدراسات العليا بكليات التربية بشكل عام مثل دراسة (مظلوم، 2007) ودراسة (العبيد، 2016) ودراسة (Wendler, 2011) ودراسة (Verhey, 2002) ودراسات تناولت ذلك في تخصصات مختلفة مثل قسم المناهج وطرق التدريس دراسة (الخزيم، 2015) وطرق تدريس الرياضيات مثل دراسة (الضلعان، 2008) وطرق تدريس العلوم مثل دراسة (الزعيبي، 2007) كما أن منها في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية نفس جامعة الدراسة الحالية مثل دراسة (الخزيم، 2015) وهناك دراسات في جامعات أخرى عربية وأجنبية، وتتشابه الكثير من هذه الدراسات مع الدراسات الحالية في المنهج وهو الوصفي المسحي، أما ما يميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة كونها تهتم بتطوير برنامج من أقدم برامج الماجستير في المملكة العربية السعودية إذ يزيد عمره عن خمس وثلاثين عاما وبحاجة أكيدة إلى تقويم وتطوير، كما أنها تناولت جانبين في التطوير الأول تقويم للوضع الراهن والثاني الجوانب التطويرية للبرنامج في ضوء بعض التجارب العربية، وقد تكون هذه الدراسة من الدراسات القليلة التي درست واقع برنامج الماجستير وتطويره في ضوء بعض التجارب العربية في قسم الإدارة والتخطيط التربوي بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ولذا قد يكون ذلك مبررا مناسباً للقيام بهذه الدراسة، وقد استفاد الباحث من الدراسات السابقة في صياغة المشكلة البحثية والإطار النظري والمنهج البحثي وأداة الدراسة (الاستبانة) والأساليب الإحصائية المستخدمة.

إجراءات الدراسة

منهج الدراسة

في ضوء أهداف الدراسة وتساؤلاتها استخدم الباحث المنهج المسحي الوصفي: وهو "الذي يهتم بدراسة الظاهرة كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفا دقيقا ويعبر عنها كما وكيفا، وذلك عن طريق جمع المعلومات والبيانات عنها وتصنيفها وتنظيمها والتعبير عنها بهدف الوصول إلى استنتاجات أو تعميمات تساعد في تطوير الواقع الذي تم دراسته" (عبيدات، عبدالحق، عدس، 2005، ص 247)

مجتمع الدراسة وفرادها

يشمل مجتمع الدراسة جميع الدارسين والدارسات في برنامج ماجستير الإدارة والتخطيط التربوي الصباحي والموازي بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية سواء تخرجوا أو ما زالوا على مقاعد الدراسة في البرنامج وعددهم حسب آخر إحصائية للقسم (762) دارسا ودارسة (قسم الإدارة والتخطيط التربوي، 2017) وقد تم اختيار عينة عشوائية منهم تمثل (25%) من المجتمع الكلي وعددهم (190) دارسا ودارسة تم توزيع الاستبانة الالكترونية عليهم استجاب منهم (123) دارسا ودارسة وهم يمثلون أفراد الدراسة، ويمثل بياناتهم الجدول التالي:

الجدول (1) توزيع أفراد الدراسة في ضوء متغيرات الدراسة (الجنس، سنوات الخدمة، نوع الدراسة)

| الجنس | العدد | النسبة | سنوات الخدمة | العدد | النسبة |
|-------------|-------|--------|--------------|-------|--------|
| إناث | 74 | 60.2% | أقل من 5 | 30 | 24.4% |
| ذكور | 49 | 39.8% | 5-10 | 40 | 32.5% |
| نوع الدراسة | العدد | النسبة | 10-15 | 23 | 18.7% |
| صباحي | 54 | 43.9% | 15 فأكثر | 30 | 24.4% |
| موازي | 69 | 56.1% | | | |

يتضح من الجدول (1) أن النسبة الأكبر من أفراد الدراسة الأساسية من الإناث إذ بلغت نسبتهم في العينة 60.2% بينما بلغت نسبة الذكور في عينة الدراسة 39.8%، كذلك يتضح أن نسبة الدارسين ممن يدرسون بالبرنامج الموازي في عينة الدراسة كانت 56.1% وهي نسبة أعلى من نسبة الطلاب ممن يدرسون في البرنامج الصباحي التي بلغت 43.9%، كذلك تبين أن نسبة الدارسين ممن كانت سنوات خدمتهم في العمل التربوي من 5 سنوات لأقل من 10 سنوات أعلى في عينة الدراسة وبلغت 32.5%، يليها نسبة من كانت سنوات خدمتهم في العمل التربوي أقل من 5 سنوات وبلغت 24.4% وتساوت معها نسبة الدارسين من كانت سنوات خدمتهم من 15 سنة فأكثر، وأخيرا جاءت نسبة من كانت سنوات خدمتهم في العمل التربوي من 10 سنوات لأقل من 15 سنة وبلغت 18.7%.

أداة الدراسة وتطبيقها

تمثل أداة الدراسة للإجابة عن السؤال الأول في استبانة لجمع المعلومات تحتوي على (5) محاور قام الباحث بتصميمها لتتناسب مع أهداف الدراسة وأسئلتها معتمدا على أدبيات الدراسة ومنهجها، مستفيدا مما ورد في الدراسات السابقة المشابهة للدراسة الحالية، وتضمنت الاستبانة: البيانات الأولية لأفراد الدراسة: التي شملت الخصائص التالية (الجنس، سنوات الخدمة، نوع الدراسة) كما تضمنت الاستبانة (5) محاور اشتمل كل محور على عدد من الفقرات، وقد تم تصميم عبارات الاستبانة على الشكل المغلق باستخدام مقياس ليكرت الثلاثي الذي يحدد الاستجابات المحتملة عن كل فقرة.

صدق الاستبانة

للتعرف على صدق أداة الدراسة في قياس ما وضعت لقياسه تم استخدام الصدق الظاهري وذلك بعرضها على عدد من المحكمين من ذوي الاختصاص، وتتكون الاستبانة من خمسة محاور كل محور يشمل على (10) فقرات وبعد عرضها على المحكمين تم حذف بعض الفقرات وتبديلها بفقرات أخرى مناسبة؛ وتعديل فقرات أخرى وفق رأي المحكمين؛ حرصا على بقاء فقرات الاستبانة بنفس العدد بغرض التجانس بين الأبعاد في عدد الفقرات.

وكذلك تم التأكد من صدق الاستبانة عن طريق قياس تجانس واتساق المحاور المختلفة للاستبانة، بحساب معاملات الارتباط بين درجات محاور الاستبانة المختلفة والدرجة الكلية للاستبانة، فكانت معاملات الارتباط كما هي موضح بالجدول التالي:

الجدول (2) معاملات الارتباط بين درجات محاور الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة

| أهداف البرنامج | المحتوى التعليمي | طرق التدريس | الوسائل والتقنيات الحديثة | أساليب التقويم |
|----------------|------------------|-------------|---------------------------|----------------|
| 0.888** | 0.915** | 0.908** | 0.585** | 0.818** |

** دالة إحصائية عند مستوى 0.01 (قيمة معامل الارتباط الجدولية عند حجم عينة 50 ومستوى ثقة 0.01 تساوي 0.3541)

يتضح من الجدول (2) أن معاملات الارتباط بين درجات محاور الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة، معاملات ارتباط موجبة ودالة إحصائية عند مستوى 0.01 مما يؤكد اتساق وتجانس محاور الاستبانة فيما بينها وتماسكها مع بعضها البعض. ثبات الاستبانة

تم التحقق من ثبات درجات الاستبانة الحالية وأبعادها الفرعية باستخدام معامل ثبات ألفا كرونباخ فكانت معاملات الثبات كما هو موضح بالجدول التالي:

الجدول (3) معاملات الارتباط بين درجات محاور الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة

| أهداف البرنامج | المحتوى التعليمي | طرق التدريس | الوسائل والتقنيات الحديثة | أساليب التقويم | الاستبانة ككل |
|----------------|------------------|-------------|---------------------------|----------------|---------------|
| 0.905 | 0.927 | 0.893 | 0.800 | 0.890 | 0.965 |

يتضح من الجدول (3) أن الاستبانة ومحاورها الفرعية ذات معاملات ثبات مرتفعة ومقبولة إحصائياً. الأساليب الإحصائية المستخدمة

تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية باستخدام الحزمة الإحصائية في العلوم الاجتماعية SPSS كالتالي:

أولاً: للتأكد من صدق وثبات لاستبانة المستخدمة في الدراسة الحالية تم استخدام:

1- معامل ارتباط بيرسون Pearson Correlation في التأكد من صدق الاتساق الداخلي.

2- معامل ثبات ألفا كرونباخ Alpha Cronbach في التأكد من الثبات.

ثانياً: للإجابة عن أسئلة الدراسة تم استخدام:

1- التكرارات Frequencies والنسب المئوية Percent والمتوسطات الحسابية Mean والانحرافات المعيارية Std. Deviation: في تقييم جودة البرنامج.

2- اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه One Way ANOVA في التعرف على مدى اختلاف استجابات أفراد عينة الدراسة حول جودة البرنامج باختلاف سنوات الخدمة في العمل التربوي.

3- اختبار "ت" للمجموعات المستقلة Independent Samples T-Test في التعرف على مدى اختلاف استجابات أفراد عينة الدراسة حول جودة البرنامج باختلاف الجنس ونوع الدراسة.

ولتسهيل تفسير النتائج تم استخدام الأسلوب التالي لتحديد مستوى الإجابة عن بدائل مقياس ليكرت الثلاثي حيث أعطي وزن للبديل، وهي: (بدرجة منخفضة، بدرجة متوسطة، بدرجة عالية) لتقابل الدرجات (1، 2، 3) على الترتيب؛ والدرجة المرتفعة تعبر عن درجة عالية من جودة البرنامج، مع مراعات العبارات السلبية التي يتم عكس ترتيب الدرجات عليها عند جمع درجات المحور، ويجب ملاحظة أنه تم الاعتماد على المحكات التالية في تقويم جودة البرنامج، بناء على المتوسطات الحسابية للعبارات والمتوسطات الوزنية للمحاور، كما يوضحها الجدول التالي: (فراج، 2010)

الجدول (4) محكات الحكم على جودة البرنامج

| درجة التحقق | المتوسط الحسابي للعبارة أو المتوسط الوزني للمحور |
|-------------|--|
| منخفضة | أقل من 1.66 |
| متوسطة | من 1.66 لأقل من 2.33 |
| عالية | من 2.33 فأكثر |

نتائج الدراسة ومناقشتها

أولاً: نتائج السؤال الأول ومناقشتها

السؤال الأول: ما واقع برنامج الماجستير في قسم الإدارة والتخطيط التربوي في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية كما يراه الدارسون والدراسات في البرنامج الصباحي والموازي؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم الإجابة عن الأسئلة الفرعية للسؤال الأول كل محور على حدة:

1- ما مدى وضوح أهداف برنامج الماجستير كما يراها أفراد الدراسة؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب التكرارات والنسب المئوية لاستجابات أفراد الدراسة على كل عبارة من عبارات المحور، كما تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لهذه الاستجابات، فكانت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

الجدول (5) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب

لاستجابات أفراد الدراسة حول وضوح أهداف البرنامج

| الترتيب | درجة وضوح الهدف | نسبة التحقق | الانحراف المعياري | المتوسط | درجة التحقق | | | | | | العبارات | م |
|---------|-----------------|-------------|-------------------|---------|------------------------|-------|--------|-------|--------|-------|--|----|
| | | | | | عالية | | متوسطة | | منخفضة | | | |
| | | | | | نسبة | تكرار | نسبة | تكرار | نسبة | تكرار | | |
| 2 | عالية | 79.40% | 0.580 | 2.382 | 43.1 | 53 | 52.0 | 64 | 4.9 | 6 | أهداف البرنامج واضحة | 1 |
| 4 | متوسطة | 75.87% | 0.577 | 2.276 | 34.1 | 42 | 59.3 | 73 | 6.5 | 8 | أهداف البرنامج محددة | 2 |
| 6 | متوسطة | 74.80% | 0.739 | 2.244 | 42.3 | 52 | 39.8 | 49 | 17.9 | 22 | أهداف البرنامج تراعي الوقت المخصص للبرنامج | 3 |
| 3 | عالية | 78.87% | 0.716 | 2.366 | 50.4 | 62 | 35.8 | 44 | 13.8 | 17 | أهداف البرنامج تراعي طبيعة المجتمع | 4 |
| 10 | متوسطة | 64.50% | 0.744 | 1.935 | 24.4 | 30 | 44.7 | 55 | 30.9 | 38 | أهداف البرنامج تراعي الفروق بين الدارسين | 5 |
| 5 | متوسطة | 75.60% | 0.690 | 2.268 | 40.7 | 50 | 45.5 | 56 | 13.8 | 17 | أهداف البرنامج تعالج المشكلات التربوية | 6 |
| 1 | عالية | 84.00% | 0.670 | 2.520 | 61.8 | 76 | 28.5 | 35 | 9.8 | 12 | أهداف البرنامج تهتم بالبحث العلمي | 7 |
| 7 | متوسطة | 71.00% | 0.689 | 2.130 | 30.9 | 38 | 51.2 | 63 | 17.9 | 22 | أهداف البرنامج تتوزع بين المعرفية والمهارية والوجدانية | 8 |
| 8 | متوسطة | 69.10% | 0.759 | 2.073 | 32.5 | 40 | 42.3 | 52 | 25.2 | 31 | أهداف البرنامج تتوزع بين الجوانب النظرية والتطبيقية | 9 |
| 9 | متوسطة | 66.40% | 0.805 | 1.992 | 31.7 | 39 | 35.8 | 44 | 32.5 | 40 | أهداف البرنامج تشمل التعليم الإلكتروني | 10 |
| متوسطة | | 73.97% | 0.473 | 2.219 | (الدرجة الكلية للمحور) | | | | | | | |

يتضح من الجدول (5) ما يلي:

- أن درجة وضوح أهداف برنامج ماجستير الإدارة والتخطيط التربوي بجامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية كما يراها الدارسون كانت بصفة عامة متوسطة، حيث بلغ المتوسط الموزون للدرجات الكلية على المحور الأول للاستبانة (2.219) من (3) درجات، بانحراف معياري (0.473) أما بشأن العبارات الفرعية في هذا المحور، فيلاحظ التالي:
- العبارة "أهداف البرنامج تهتم بالبحث العلمي" جاءت في الترتيب الأول من حيث درجة التحقق، وتحققت بدرجة عالية حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد عينة الدراسة (2.520) بانحراف معياري (0.670)
 - العبارة "أهداف البرنامج واضحة" جاءت في الترتيب الثاني من حيث درجة التحقق، وتحققت بدرجة عالية حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد عينة الدراسة (2.382) بانحراف معياري (0.580).
 - العبارة "أهداف البرنامج تراعي طبيعة المجتمع" جاءت في الترتيب الثالث من حيث درجة التحقق، وتحققت بدرجة عالية حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد عينة الدراسة (2.366) بانحراف معياري (0.716).
- ويمكن الاطلاع على الجدول السابق للتعرف على ترتيب جميع العبارات.
- 2- ما مدى جودة المحتوى التعليمي لبرنامج الماجستير كما يراه أفراد الدراسة؟
- للإجابة عن هذا السؤال تم حساب التكرارات والنسب المئوية لاستجابات أفراد الدراسة على كل عبارة من عبارات المحور، كما تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لهذه الاستجابات، فكانت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

الجدول (6) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات أفراد الدراسة حول مدى جودة المحتوى التعليمي للبرنامج

| م | العبارات | درجة التحقق | | | | | | المتوسط | الانحراف المعياري | نسبة التحقق | جودة المحتوى | الترتيب |
|----|------------------------------------|---|-------|--------|-------|--------|-------|---------|-------------------|-------------|--------------|---------|
| | | عالية | | متوسطة | | منخفضة | | | | | | |
| | | نسبة | تكرار | نسبة | تكرار | نسبة | تكرار | | | | | |
| 1 | المحتوى يرتبط بالأهداف | 38.2 | 47 | 52.8 | 65 | 8.9 | 11 | 2.293 | 0.624 | 76.43% | متوسطة | 2 |
| 2 | المحتوى حديث | 35.8 | 44 | 44.7 | 55 | 19.5 | 24 | 2.163 | 0.729 | 72.10% | متوسطة | 5 |
| 3 | المحتوى يراعي الفروق الفردية | 21.1 | 26 | 56.1 | 69 | 22.8 | 28 | 1.984 | 0.665 | 66.13% | متوسطة | 10 |
| 4 | المحتوى ينمي مهارات التفكير | 44.7 | 55 | 24.1 | 42 | 21.1 | 26 | 2.236 | 0.780 | 74.53% | متوسطة | 4 |
| 5 | المحتوى يتضمن المهارات الحياتية | 34.1 | 42 | 38.2 | 47 | 27.6 | 34 | 2.065 | 0.787 | 68.83% | متوسطة | 8 |
| 6 | المحتوى يتناسب مع المرحلة الدراسية | 52.0 | 64 | 30.9 | 38 | 17.1 | 21 | 2.350 | 0.757 | 78.33% | عالية | 1 |
| 7 | المحتوى يتضمن ارتباط بالبيئة | 31.7 | 39 | 48.8 | 60 | 19.5 | 24 | 2.122 | 0.708 | 70.73% | متوسطة | 7 |
| 8 | المحتوى يلبي حاجات المتعلمين | 31.7 | 39 | 52.0 | 64 | 16.3 | 20 | 2.154 | 0.678 | 71.80% | متوسطة | 6 |
| 9 | المحتوى يشمل على تطبيقات عملية | 29.3 | 36 | 48.0 | 59 | 22.8 | 28 | 2.065 | 0.721 | 68.83% | متوسطة | 9 |
| 10 | المحتوى يدعم التوجه للمعرفة | 43.9 | 54 | 41.5 | 51 | 14.6 | 18 | 2.293 | 0.710 | 76.43% | متوسطة | 3 |
| | | جودة المحتوى التعليمي للبرنامج (الدرجة الكلية للمحور) | | | | | | 2.172 | 0.544 | 72.40% | متوسطة | |

يتضح من الجدول (6) ما يلي:

- جودة المحتوى التعليمي لبرنامج ماجستير الادارة والتخطيط التربوي بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية كما يراها الدارسون كانت بصفة عامة متوسطة، حيث بلغ المتوسط الموزون للدرجات الكلية على المحور الثاني للاستبانة (2.173) من (3) درجات، بانحراف معياري (0.544) أما بشأن العبارات الفرعية في هذا المحور، فيلاحظ التالي:
- العبارة "المحتوى يتناسب مع المرحلة الدراسية" جاءت في الترتيب الأول من حيث درجة التحقق، وتحققت بدرجة عالية حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد عينة الدراسة (2.350) بانحراف معياري (0.757).
 - العبارة "المحتوى يرتبط بالأهداف" جاءت في الترتيب الثاني من حيث درجة التحقق، وتحققت بدرجة متوسطة حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد عينة الدراسة (2.293) بانحراف معياري (0.624).
 - العبارة "المحتوى يدعم التوجه للمعرفة" جاءت في الترتيب الثالث من حيث درجة التحقق، وتحققت بدرجة متوسطة حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد عينة الدراسة (2.293) بانحراف معياري (0.710).
- ويمكن الاطلاع على الجدول السابق للتعرف على ترتيب جميع العبارات.
- 3- ما مدى مناسبة طرق التدريس لبرنامج الماجستير كما يراها أفراد الدراسة؟
- للإجابة عن هذا السؤال تم حساب التكرارات والنسب المئوية لاستجابات أفراد الدراسة على كل عبارة من عبارات المحور، كما تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لهذه الاستجابات، فكانت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

الجدول (7) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لاستجابات أفراد الدراسة حول مناسبة طرق التدريس للبرنامج

| م | العبارات | درجة التحقق | | | | | | المتوسط | الانحراف المعياري | نسبة التحقق | مناسبة طرق التدريس | الترتيب |
|--------|--|--|-------|--------|-------|--------|-------|---------|-------------------|-------------|--------------------|---------|
| | | عالية | | متوسطة | | منخفضة | | | | | | |
| | | نسبة | تكرار | نسبة | تكرار | نسبة | تكرار | | | | | |
| 1 | طرق التدريس تتضمن استخدام وسائل التعليم | 35.0 | 43 | 46.3 | 57 | 18.7 | 23 | 2.163 | 0.717 | 72.10% | متوسطة | 6 |
| 2 | طرق التدريس تشمل على التعليم الالكتروني | 29.3 | 36 | 39.0 | 48 | 31.7 | 39 | 1.976 | 0.784 | 65.87% | متوسطة | 10 |
| 3 | طرق التدريس تجمع بين العملي والنظري | 28.5 | 35 | 46.3 | 57 | 25.2 | 31 | 2.033 | 0.735 | 67.77% | متوسطة | 8 |
| 4 | طرق التدريس تراعي الفروق بين المتعلمين | 19.5 | 24 | 60.2 | 74 | 20.3 | 26 | 1.992 | 0.634 | 66.40% | متوسطة | 9 |
| 5 | طرق التدريس تدعم التعلم الذاتي | 53.7 | 66 | 35.0 | 43 | 11.4 | 14 | 2.423 | 0.690 | 80.77% | عالية | 2 |
| 6 | طرق التدريس تتنوع بين الفردي والجماعي | 52.8 | 65 | 35.0 | 43 | 12.2 | 15 | 2.407 | 0.699 | 80.23% | عالية | 3 |
| 7 | طرق التدريس تتنوع بين أساليب التدريس المختلفة | 29.3 | 36 | 50.4 | 62 | 20.3 | 25 | 2.089 | 0.701 | 69.63% | متوسطة | 7 |
| 8 | طرق التدريس تفعل دور الطالب في العملية التعليمية | 57.7 | 71 | 36.6 | 45 | 5.7 | 7 | 2.520 | 0.605 | 84.00% | عالية | 1 |
| 9 | طرق التدريس تتناسب مع الدراسات العليا | 45.5 | 56 | 37.4 | 46 | 17.1 | 21 | 2.285 | 0.741 | 76.17% | متوسطة | 5 |
| 10 | طرق التدريس تركز على الالتقاء | 48.0 | 59 | 35.8 | 44 | 16.3 | 20 | 2.317 | 0.739 | 77.23% | متوسطة | 4 |
| متوسطة | | مناسبة طرق التدريس للبرنامج (الدرجة الكلية للمحور) | | | | | | 2.157 | 0.492 | 71.90% | | |

يتضح من الجدول (7) ما يلي:

- مناسبة طرق التدريس لبرنامج ماجستير الادارة والتخطيط التربوي بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية كما يراها الدارسون كانت بصفة عامة متوسطة، حيث بلغ المتوسط الموزون للدرجات الكلية على المحور الثالث للاستبانة (2.157) من (3) درجات بانحراف معياري (0.492) أما بشأن العبارات الفرعية في هذا المحور، فيلاحظ التالي:
- العبارة "طرق التدريس تفعل دور الطالب في العملية التعليمية" جاءت في الترتيب الأول من حيث درجة التحقق، وتحققت بدرجة عالية حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد الدراسة (2.520) بانحراف معياري (0.605).
 - العبارة "طرق التدريس تدعم التعلم الذاتي" جاءت في الترتيب الثاني من حيث درجة التحقق، وتحققت بدرجة عالية حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد الدراسة (2.423) بانحراف معياري (0.690).
 - العبارة "طرق التدريس تتنوع بين الفردي والجماعي" جاءت في الترتيب الثالث من حيث درجة التحقق، وتحققت بدرجة عالية حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد الدراسة (2.407) بانحراف معياري (0.699).
- ويمكن الاطلاع على الجدول السابق للتعرف على ترتيب جميع العبارات.

4- ما مدى استخدام الوسائل والتقنيات الحديثة في برنامج الماجستير كما يراها أفراد الدراسة؟
للإجابة عن هذا السؤال تم حساب التكرارات والنسب المئوية لاستجابات أفراد الدراسة على كل عبارة من عبارات المحور، كما تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لهذه الاستجابات، فكانت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

الجدول (8) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لاستجابات أفراد الدراسة حول مدى استخدام الوسائل والتقنيات الحديثة في البرنامج

| م | العبارات | درجة التحقق | | | | | | المتوسط | الانحراف المعياري | نسبة التحقق | مدي التحقق | الترتيب |
|----|--|--|-------|--------|-------|--------|-------|---------|-------------------|-------------|------------|---------|
| | | عالية | | متوسطة | | منخفضة | | | | | | |
| | | نسبة | تكرار | نسبة | تكرار | نسبة | تكرار | | | | | |
| 1 | يتم استخدام الكمبيوتر في التدريس | 53.7 | 66 | 32.5 | 40 | 13.8 | 17 | 2.398 | 0.721 | 79.93% | عالية | 2 |
| 2 | يتم استخدام البروجكتر للعرض في التدريس | 80.5 | 99 | 17.1 | 21 | 2.4 | 3 | 2.780 | 0.471 | 92.67% | عالية | 1 |
| 3 | يتم التدريس عن طريق أنظمة إدارة التعلم (LMS) | 8.1 | 10 | 27.6 | 34 | 64.2 | 79 | 1.439 | 0.642 | 47.97% | منخفضة | 4 |
| 4 | يتم التدريس عن طريق نظام التعلم (بلاك بورد) | 1.6 | 2 | 17.1 | 21 | 81.3 | 100 | 1.203 | 0.443 | 40.10% | منخفضة | 8 |
| 5 | يتم تصفح مواقع الانترنت اثناء التدريس | 15.4 | 19 | 22.0 | 27 | 62.6 | 77 | 1.528 | 0.750 | 50.93% | منخفضة | 3 |
| 6 | يتم الارتباط بشبكات تعليمية عالمية في التدريس | 6.5 | 8 | 9.8 | 12 | 83.7 | 103 | 1.228 | 0.555 | 40.93% | منخفضة | 7 |
| 7 | يتم استخدام الكتاب الالكتروني | 8.1 | 10 | 16.3 | 20 | 75.6 | 93 | 1.325 | 0.621 | 44.17% | منخفضة | 5 |
| 8 | تم الاختبارات عن طريق الاختبارات الالكترونية | 3.3 | 4 | 8.9 | 11 | 87.8 | 108 | 1.154 | 0.444 | 38.47% | منخفضة | 10 |
| 9 | يتم استخدام السبورات الذكية في الصف الدراسي | 4.9 | 6 | 8.9 | 11 | 86.2 | 106 | 1.187 | 0.502 | 39.57% | منخفضة | 9 |
| 10 | يتم الدخول على المكتبة الرقمية في الصف الدراسي | 7.3 | 9 | 15.4 | 19 | 77.2 | 95 | 1.301 | 0.600 | 43.37% | منخفضة | 6 |
| | | مدى استخدام الوسائل والتقنيات الحديثة في البرنامج (الدرجة الكلية للمحور) | | | | | | 1.554 | 0.347 | 51.80% | منخفضة | |

يتضح من الجدول (8) ما يلي:

- مدى استخدام الوسائل والتقنيات الحديثة في برنامج ماجستير الإدارة والتخطيط التربوي بجامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية كما يراها الدارسون كان بصفة عامة منخفض، حيث بلغ المتوسط الموزون للدرجات الكلية على المحور الرابع للاستبانة (1.554) من (3) درجات بانحراف معياري (0.347) أما بشأن العبارات الفرعية في هذا المحور، فيلاحظ التالي:
- العبارة "يتم استخدام البروجكتر للعرض في التدريس" جاءت في الترتيب الأول من حيث درجة التحقق، وتحققت بدرجة عالية حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد عينة الدراسة (2.780) بانحراف معياري (0.471).
 - العبارة "يتم استخدام الكمبيوتر في التدريس" جاءت في الترتيب الثاني من حيث درجة التحقق، وتحققت بدرجة عالية حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد عينة الدراسة (2.398) بانحراف معياري (0.721).
 - العبارة "يتم تصفح مواقع الانترنت اثناء التدريس" جاءت في الترتيب الثالث من حيث درجة التحقق، وتحققت بدرجة منخفضة حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد عينة الدراسة (1.528) بانحراف معياري (0.750).
- ويمكن الاطلاع على الجدول السابق للتعرف على ترتيب جميع العبارات.
- 5- ما مدى مناسبة أساليب التقييم في برنامج الماجستير كما يراها أفراد الدراسة؟
- للإجابة عن هذا السؤال تم حساب التكرارات والنسب المئوية لاستجابات أفراد الدراسة على كل عبارة من عبارات المحور، كما تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لهذه الاستجابات، فكانت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

الجدول (9) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتب لاستجابات أفراد الدراسة حول مدى مناسبة أساليب التقييم في البرنامج

| م | العبارات | درجة التحقق | | | | | | المتوسط | الانحراف المعياري | نسبة التحقق | مناسبة أساليب التقييم | الترتيب |
|--|---|-------------|-------|--------|-------|--------|-------|---------|-------------------|-------------|-----------------------|---------|
| | | عالية | | متوسطة | | منخفضة | | | | | | |
| | | نسبة | تكرار | نسبة | تكرار | نسبة | تكرار | | | | | |
| 1 | تستوحى أساليب التقييم من أهداف المقرر | 22.0 | 27 | 55.3 | 68 | 22.8 | 28 | 1.992 | 0.671 | 66.40% | متوسطة | 3 |
| 2 | تستخدم أساليب التقييم التقييم البنائي | 19.5 | 24 | 48.8 | 60 | 31.7 | 39 | 1.878 | 0.708 | 62.60% | متوسطة | 4 |
| 3 | تستخدم أساليب التقييم التقييم التكويني | 13.0 | 16 | 48.0 | 59 | 39.0 | 48 | 1.740 | 0.676 | 58.00% | متوسطة | 7 |
| 4 | تستخدم أساليب التقييم التقييم التقليدي | 45.5 | 56 | 35.0 | 43 | 19.5 | 24 | 2.260 | 0.766 | 75.33% | متوسطة | 2 |
| 5 | تستخدم أساليب التقييم الاختبارات المقالية | 65.9 | 81 | 25.2 | 31 | 8.9 | 11 | 2.569 | 0.654 | 85.63% | عالية | 1 |
| 6 | تستخدم أساليب التقييم الاختبارات الموضوعية | 16.3 | 20 | 43.9 | 54 | 39.8 | 49 | 1.764 | 0.714 | 58.80% | متوسطة | 6 |
| 7 | تستخدم أساليب التقييم التقييم الذاتي | 13.0 | 16 | 34.1 | 42 | 52.8 | 65 | 1.602 | 0.710 | 53.40% | منخفضة | 10 |
| 8 | تستخدم أساليب التقييم التغذية الراجعة | 15.4 | 19 | 41.5 | 51 | 43.1 | 53 | 1.724 | 0.716 | 57.47% | متوسطة | 8 |
| 9 | تراعى أساليب التقييم الفروق الفردية | 13.8 | 17 | 51.2 | 63 | 35.0 | 43 | 1.789 | 0.668 | 59.63% | متوسطة | 5 |
| 10 | تستخدم أساليب التقييم أسلوب التقييم المستمر | 13.8 | 17 | 42.3 | 52 | 43.9 | 54 | 1.699 | 0.701 | 56.63% | متوسطة | 9 |
| مدى مناسبة أساليب التقييم في البرنامج (الدرجة الكلية للمحور) | | 1.736 | | 0.404 | | 57.87% | | متوسطة | | | | |

یتضح من الجدول (9) ما يلي:

- مدى مناسبة أساليب التقييم في برنامج ماجستير الإدارة والتخطيط التربوي بجامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية كما يراها الدارسون كان بصفة عامة متوسطة، حيث بلغ المتوسط الموزون للدرجات الكلية على المحور الخامس للاستبانة (1.736) من (3) درجات بانحراف معياري (0.404) أما بشأن العبارات الفرعية في هذا المحور، فيلاحظ التالي:
- العبارة "تستخدم أساليب التقييم الاختبارات المقالية" جاءت في الترتيب الأول من حيث درجة التحقق، وتحققت بدرجة عالية حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد عينة الدراسة (2.569) بانحراف معياري (0.654).
 - العبارة "تستخدم أساليب التقييم التقليدي" جاءت في الترتيب الثاني من حيث درجة التحقق، وتحققت بدرجة متوسطة حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد عينة الدراسة (2.260) بانحراف معياري (0.766).
 - العبارة "تستوحى أساليب التقييم من أهداف المقرر" جاءت في الترتيب الثالث من حيث درجة التحقق، وتحققت بدرجة متوسطة حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد عينة الدراسة (1.992) بانحراف معياري (0.671).
- ويمكن الاطلاع على الجدول السابق للتعرف على ترتيب جميع العبارات.
- 6- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية عن واقع برنامج الماجستير تعزى الى متغيرات (الجنس، وسنوات الخدمة، ونوع الدراسة)؟

1- بالنسبة لمتغير الجنس:

تم استخدام اختبار "ت" للمجموعات المستقلة في الكشف عن دلالة الفروق في استجابات أفراد الدراسة حول مدى جودة برنامج ماجستير الإدارة والتخطيط التربوي بجامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية التي تعزى لمتغير الجنس (ذكور، إناث) فكانت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

الجدول (10) دلالة الفروق في استجابات أفراد الدراسة حول مدى جودة برنامج ماجستير الإدارة والتخطيط التربوي بجامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية التي تعزى لمتغير الجنس (درجة الحرية 121)

| مربع إيتا | مستوى الدلالة | قيمة "ت" | الانحراف المعياري | المتوسط | الجنس | جودة البرنامج |
|-----------|---------------|----------|-------------------|---------|-------|---|
| 0.05 | 0.01 | 2.416 | 4.733 | 21.365 | إناث | وضوح أهداف البرنامج |
| | | | 4.491 | 23.429 | ذكور | |
| 0.06 | 0.01 | 2.692 | 5.387 | 20.676 | إناث | جودة المحتوى التعليمي للبرنامج |
| | | | 5.177 | 23.306 | ذكور | |
| 0.05 | 0.01 | 2.407 | 4.970 | 20.716 | إناث | مناسبة طرق التدريس للبرنامج |
| | | | 4.605 | 22.857 | ذكور | |
| 0.06 | 0.01 | 2.737 | 3.177 | 14.865 | إناث | استخدام الوسائل والتقنيات الحديثة في البرنامج |
| | | | 3.680 | 16.571 | ذكور | |
| لا يوجد | غير دالة | 1.209 | 3.892 | 17.000 | إناث | مناسبة أساليب التقييم في البرنامج |
| | | | 4.239 | 17.898 | ذكور | |
| 0.06 | 0.01 | 2.783 | 18.250 | 94.622 | إناث | جودة البرنامج ككل |
| | | | 18.670 | 104.061 | ذكور | |

قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية 121 ومستوى ثقة 0.05، 0.01 تساوي على الترتيب 1.660، 2.364

يتضح من الجدول (10) ما يلي:

- توجد فروق دالة احصائية عند مستوى (0.01) بين متوسطي درجات الذكور والإناث في تقييم برنامج ماجستير الإدارة والتخطيط التربوي بجامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية في المحاور التالية: (مدى وضوح الأهداف، جودة المحتوى التعليمي،

مناسبة طرق التدريس، استخدام الوسائل والتقنيات الحديثة) راجعة لاختلاف الجنس، والنتائج في مجملها تؤكد على أن الذكور أعلى من الإناث في الحكم على جودة البرنامج، وكان حجم الفروق بين الذكور والإناث ما بين الضعيف والمتوسط، أما في محور (مناسبة أساليب التقويم) فقد جاءت غير دالة وعدم دلالة الفروق بين الذكور والإناث هنا يؤكد على الاتفاق بينهم في تقييم جودة هذا الجانب الذي اتضح من السؤال الخامس أنه متحقق بدرجة متوسطة أقرب للضعيفة.

2- بالنسبة لمتغير سنوات الخدمة في العمل التربوي:

تم استخدام تحليل التباين أحادي الاتجاه في الكشف عن دلالة الفروق في استجابات أفراد عينة الدراسة حول مدى جودة برنامج ماجستير الإدارة والتخطيط التربوي بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية التي تعزى لمتغير سنوات الخدمة في العمل التربوي (أقل من 5 سنوات، من 5 سنوات لأقل من 10 سنوات، من 10 سنوات لأقل من 15 سنة، من 15 سنة فأكثر) فكانت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

الجدول (11) دلالة الفروق لاستجابات أفراد الدراسة حول مدى جودة البرنامج والراجعة لاختلاف سنوات الخدمة في العمل التربوي

| جودة البرنامج | مصدر التباين | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة ف | مستوى الدلالة |
|---|----------------|----------------|--------------|----------------|--------|---------------|
| وضوح أهداف البرنامج | بين المجموعات | 75.206 | 3 | 25.069 | 1.124 | غير دالة |
| | داخل المجموعات | 2653.493 | 119 | 22.298 | | |
| | الكلية | 2728.699 | 122 | | | |
| جودة المحتوى التعليمي للبرنامج | بين المجموعات | 61.389 | 3 | 20.463 | 0.686 | غير دالة |
| | داخل المجموعات | 3547.213 | 119 | 29.809 | | |
| | الكلية | 3608.602 | 122 | | | |
| مناسبة طرق التدريس للبرنامج | بين المجموعات | 37.818 | 3 | 12.606 | 0.514 | غير دالة |
| | داخل المجموعات | 2918.345 | 119 | 24.524 | | |
| | الكلية | 2956.163 | 122 | | | |
| استخدام الوسائل والتقنيات الحديثة في البرنامج | بين المجموعات | 42.028 | 3 | 14.009 | 1.165 | غير دالة |
| | داخل المجموعات | 1430.476 | 119 | 12.021 | | |
| | الكلية | 1472.504 | 122 | | | |
| مناسبة أساليب التقويم في البرنامج | بين المجموعات | 21.875 | 3 | 7.292 | 0.440 | غير دالة |
| | داخل المجموعات | 1970.386 | 119 | 16.558 | | |
| | الكلية | 1992.260 | 122 | | | |
| جودة البرنامج ككل | بين المجموعات | 907.990 | 3 | 302.663 | 0.842 | غير دالة |
| | داخل المجموعات | 42763.051 | 119 | 359.353 | | |
| | الكلية | 43671.041 | 122 | | | |

قيمة "ف" الجدولية عند درجة حرية (3، 119) ومستوى ثقة 0.05 تساوي 2.680

يتضح من الجدول (11) ما يلي:

- لا توجد فروق دالة إحصائية في تقييم برنامج ماجستير الإدارة والتخطيط التربوي بجامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية بشكل عام وحسب جميع المحاور (مدى وضوح الأهداف، جودة المحتوى التعليمي، مناسبة طرق التدريس، استخدام الوسائل والتقنيات الحديثة، مناسبة أساليب التقويم) راجعة لاختلاف سنوات الخدمة في العمل التربوي.

3- بالنسبة لمتغير نوع الدراسة:

تم استخدام اختبار "ت" للمجموعات المستقلة في الكشف عن دلالة الفروق في استجابات أفراد الدراسة حول مدى جودة برنامج ماجستير الإدارة والتخطيط التربوي بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية التي تعزى لمتغير نوع الدراسة (صباحي، موازي) فكانت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

الجدول (12) دلالة الفروق في استجابات أفراد الدراسة حول مدى جودة برنامج ماجستير الإدارة والتخطيط التربوي بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية التي تعزى لمتغير نوع الدراسة (درجة الحرية 121)

| مربع إيتا | مستوى الدلالة | قيمة "ت" | الانحراف المعياري | المتوسط | نوع الدراسة | جودة البرنامج |
|-----------|---------------|----------|-------------------|---------|-------------|---|
| لا يوجد | غير دالة | 1.158 | 4.594 | 21.630 | صباحي | وضوح أهداف البرنامج |
| | | | 4.821 | 22.623 | موازي | |
| 0.04 | 0.05 | 2.103 | 5.357 | 20.574 | صباحي | جودة المحتوى التعليمي للبرنامج |
| | | | 5.369 | 22.623 | موازي | |
| لا يوجد | غير دالة | 1.816 | 4.552 | 20.667 | صباحي | مناسبة طرق التدريس للبرنامج |
| | | | 5.116 | 22.275 | موازي | |
| 0.04 | 0.01 | 2.366 | 2.981 | 14.722 | صباحي | استخدام الوسائل والتقنيات الحديثة في البرنامج |
| | | | 3.711 | 16.188 | موازي | |
| لا يوجد | غير دالة | 1.877 | 4.007 | 16.593 | صباحي | مناسبة أساليب التقويم في البرنامج |
| | | | 3.994 | 17.957 | موازي | |
| 0.04 | 0.05 | 2.211 | 17.614 | 94.185 | صباحي | جودة البرنامج ككل |
| | | | 19.377 | 101.667 | موازي | |

قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية 121 ومستوى ثقة 0.05، 0.01 تساوي على الترتيب 1.660، 2.364

يتضح من الجدول (12) ما يلي:

لا توجد فروق دالة إحصائية في تقييم برنامج ماجستير الإدارة والتخطيط التربوي بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية حسب المحاور التالية (أهداف البرنامج، طرق التدريس، أساليب التقويم) راجعة لاختلاف نوع الدراسة (صباحي، موازي). توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى 0.05 في تقييم برنامج ماجستير الإدارة والتخطيط التربوي بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية حسب المحاور التالية (جودة المحتوى التعليمي، استخدام الوسائل والتقنيات الحديثة في البرنامج) راجعة لاختلاف نوع الدراسة (صباحي، موازي).

توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى 0.05 في تقييم مدى جودة برنامج ماجستير الإدارة والتخطيط التربوي بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بشكل عام، راجعة لاختلاف نوع الدراسة (صباحي، موازي)، والفروق لصالح من يدرسون بالبرنامج الموازي، وكان حجم التأثير ضعيف.

والنتائج في مجملها هنا تؤكد على أن من يدرسون بالبرنامج الموازي أعلى من الطلاب ممن يدرسون في البرنامج الصباحي في الحكم على جودة البرنامج، مع ملاحظة أن الفروق بين من يدرسون بالبرنامج الصباحي ومن يدرسون بالبرنامج الموازي كانت ضعيفة للغاية وظهرت فقط في محوري (جودة المحتوى التعليمي للبرنامج، استخدام الوسائل والتقنيات الحديثة في البرنامج)

ثانياً: نتائج السؤال الثاني ومناقشتها

السؤال الثاني: ما الجوانب التطويرية المناسبة لبرنامج الماجستير في قسم الإدارة والتخطيط التربوي في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، في ضوء بعض التجارب العربية؟

للإجابة عن هذا السؤال قام الباحث بمراجعة بعض ما كتب حول تطوير الدراسات العليا في التربية والإدارة التربوية بشكل

خاص من عدد من البحوث والدراسات، ومنها ما تناول تقييم البرامج ومنها ما تناول تطويرها خاصة برامج الماجستير في الإدارة التربوية من الجامعات السعودية والجامعات العربية؛ بقصد مقارنة نتائجها بنتائج هذه الدراسة من حيث دراسة الواقع ومن ثم الأخذ بالجوانب المفيدة لتطوير برنامج الماجستير في الإدارة والتخطيط التربوي بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، علماً أن واقع هذه الدراسة حسب نتيجة السؤال الأول بين أن جودة برنامج ماجستير الإدارة والتخطيط التربوي في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية كما يراه الدارسون بصفة عامة متوسطة حيث بلغ المتوسط الموزون للدرجات الكلية على الاستبانة (1.968) درجة من أصل (3) درجات بانحراف معياري قدره (0.378) كما يمثلها الجدول التالي:

الجدول (13) ملخص واقع برنامج الماجستير في قسم الإدارة والتخطيط التربوي في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بصفة عامة كما يراه الدارسون

| الترتيب | درجة التحقق | الانحراف المعياري | المتوسط الوزني | برنامج ماجستير الإدارة والتخطيط التربوي في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية |
|---------|-------------|-------------------|----------------|--|
| 1 | متوسطة | 0.473 | 2.219 | مدى وضوح أهداف البرنامج |
| 2 | متوسطة | 0.544 | 2.172 | مدى جودة المحتوى التعليمي للبرنامج |
| 3 | متوسطة | 0.492 | 2.157 | مدى مناسبة طرق التدريس للبرنامج |
| 5 | منخفضة | 0.347 | 1.554 | مدى استخدام الوسائل والتقنيات الحديثة في البرنامج |
| 4 | متوسطة | 0.404 | 1.736 | مدى مناسبة أساليب التقييم في البرنامج |
| | متوسطة | 0.378 | 1.968 | جودة البرنامج ككل |

لذا سيعرض الباحث موضوع التطوير والمقارنة في الخمس مجالات التي تم تحديدها لدراسة الواقع كما يلي:
أولاً: التطوير في جانب الأهداف

من المناسب بعد هذه الفترة الزمنية مراجعة أهداف البرنامج مستقيدين من الواقع الذي تم وصفه في نتائج هذه الدراسة في ضوء المستجدات العربية والعالمية والإفادة منها، وقد بينت نتائج هذه الدراسة أن هناك مشكلة في وضوح أهداف البرنامج الحالي حيث جاء الوضوح بدرجة متوسطة، ويمكن تطوير وإعادة كتابة أهداف البرنامج بالإفادة من التجارب المشابهة حيث بينت دراسة (الحجيلي، 2011) جانباً مهماً في أهداف أي برنامج للدراسات العليا وهو "يجب أن تلائم أهداف البرنامج الخطة الزمنية المحددة له" كما أكدت دراسة (الحدايي، 2014) بأهمية "وضع خطة محكمة للبرنامج محددًا فيها الرؤية والرسالة والأهداف للبرنامج وتنفيذها" وفي دراسة (النادي، 2009) جاء ما يخص تطوير أهداف البرامج بشكل هام حيث أوصت دراستها بإشراك طلاب الدراسات العليا بالمشاركة بصنع البرنامج من حيث صياغة الأهداف وتصميم وتنفيذ وتقييم المقررات الدراسية، وكذلك ربط أساليب التدريس والتقييم بالأهداف، مما يساعد في ترابط الأهداف مع بقية عناصر بنية البرنامج.

ثانياً: التطوير في جانب المحتوى التعليمي

بينت نتائج هذه الدراسة أن جودة المحتوى التعليمي لبرنامج ماجستير الإدارة والتخطيط التربوي بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية كما يراها الدارسون كانت بصفة عامة متوسطة، حيث بلغ المتوسط الموزون للدرجات الكلية على المحور الثاني للاستبانة (2.172) من أصل (3) درجات بانحراف معياري (0.544) ولعل ما تناولته دراسة (النادي، 2009) ذا معنى واضح في تطوير البرنامج الحالي من حيث ربط طلاب الدراسات العليا بالمحتوى التعليمي من خلال "مشاركة الطلبة في تصميم وتنفيذ وتقييم المقررات الدراسية بطريقة مفتوحة، والتدريب على كيفية الوصول إلى المعلومات ذاتياً" كما أكدت المعنى نفسه دراسة (الفايز، 2009) حيث أوصى الباحث ببناء على نتائج الدراسة بـ " العمل على إن يلبى محتوى المقررات الطموح العلمي وتنمية التفكير الناقد وإن يكون للطلاب دور ايجابي في اختيار مفردات المقررات " وهذا المفهوم للتطوير قد يتفق عليه الكثير من المطورين لبرامج الدراسات العليا وهي اشراك الطلاب في تطوير البرامج في جوانبها المختلفة، لما يتمتع به طلاب الدراسات العليا من خبرة مناسبة في الغالب للمشاركة بذلك. كما ورد في جانب تطوير المحتوى التعليمي تجربة تطوير الدراسات العليا بكلية التربية في جامعة الإسكندرية (علي، 2010) حيث بنت تطويرها للمحتوى الدراسي باعتمادها على نظام الساعات المعتمدة؛ بما

يتيح للطلاب درجة أكبر من المرونة، وفرص تعلم أكثر جودة لاختيار ما يناسب ميولهم أو تخصصهم من المقررات الدراسية.

ثالثاً: التطوير في جانب طرق التدريس

بينت نتائج هذه الدراسة أن مناسبة طرق التدريس لبرنامج ماجستير الإدارة والتخطيط التربوي بجامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية كما يراها الدارسون كانت بصفة عامة متوسطة، حيث بلغ المتوسط الموزون للدرجات الكلية على المحور الثالث للاستبانة (2.157) من أصل (3) درجات بانحراف معياري (0.492) ومن التجارب العربية عن واقع برامج الدراسات العليا وتطويرها دراسة (الحزيم، 2015) حيث أشارت نتائج الدراسة أن محور جودة طرق التدريس جاء في الترتيب الأول بين محاور الأداة مما يدل على رضا الدارسين عن طرق التدريس المستخدمة في برنامج الماجستير في تخصص المناهج وطرق التدريس في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، مما يؤيد التعاون بين قسمين في جامعة واحدة للرفي ببرامج الماجستير فيها. وغي جانب آخر فإن دراسة (الزعيبي، 2007) بيت نظرة إيجابية لأفراد الدراسة نحو طرق التدريس المستخدمة في برنامج الماجستير في كلية التربية بجامعة الملك سعود فذلك فقد يستفيد المطورون في البرنامج الحالي لجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية من نتائج هذه الدراسة في الإفادة من الجوانب المميزة في طرق التدريس المستخدمة. كما أن طلاب الدراسات العليا في جامعة النجاح بنابلس (النادي، 2009) يرون أن أعضاء هيئة التدريس يستخدمون أسلوب التعلم الذاتي وأنهم يعتمدون على الطلاب في جلب المعلومة، بينما يرون ان طرق تدريسهم تقليدية، ونفس هذه النتيجة أيضاً تبين في جامعة صنعاء (الحداي، 2014) وهذه المشكلة هي التي يجب الاهتمام بها لدى جميع مطوري الدراسات العليا حرصاً على مشاركة التقنية الحديثة في طرق التدريس خاصة في هذا الزمن الذي انتشر فيه التعلم الإلكتروني أكثر من أي وقت مضى.

رابعاً: التطوير في جانب الوسائل والتقنيات الحديثة

بينت نتائج هذه الدراسة أن مدى استخدام الوسائل والتقنيات الحديثة في برنامج ماجستير الإدارة والتخطيط التربوي بجامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية كما يراها الدارسون كان بصفة عامة منخفض، حيث بلغ المتوسط الموزون للدرجات الكلية على المحور الرابع للاستبانة (1.554) من أصل (3) درجات بانحراف معياري (0.347) وهذا جانب سلبي في اهتمام البرنامج والكلية بشكل كبير بالتقنية الحديثة، ومن التجارب العربية في هذا الجانب ما ذكره (مظلوم، 2007) حيث جاء ترتيب تقنيات التعليم الحديثة بالمرتبة الأخيرة في دراسته التي هدفت إلى تقييم برامج الدراسات العليا بجامعة القادسية في كليات التربية من وجهة نظر الطلبة وهذا دليل على وجود مشكلة في استخدام التقنية الحديثة في هذه الجامعة، وفي جامعة صنعاء (الحداي، 2014) تم الحصول على نفس النتيجة التي تدل على ضعف استخدام التقنية في برامج الدراسات العليا في الجامعات العربية، إلا أن دراسة سعودية أعطت نتيجة مغايرة للدراسة الحالية حيث ذكرت دراسة (المراقش، 2016) أن الجامعات السعودية يتوفر فيها بنية تحتية من الأنترنت وأجهزة الحاسوب ووسائل التعليم الإلكترونية بدرجة عالية، وأن (86%) من أفراد العينة يمتلكون حواسيب شخصية، ومتصلين بشبكة الأنترنت، وقد أوصت دراسة (عبدالمجيد، 2011) أهمية تنظيم ورش عمل خاصة لتوعية وتدريب أعضاء هيئة التدريس على استخدام مستحدثات تكنولوجيا التعليم في عرض الدروس والتوعية بأهميتها في تحقيق الأهداف، وعلى القسم المختص توفير تلك المستحدثات لأعضاء هيئة التدريس، وهذه التوصية تتبناها هذه الدراسة لأهميتها في مستقبل تطوير برامج الماجستير في كليات التربية بالوطن العربي، خاصة وبقسم الإدارة والتخطيط التربوي بجامعة الإمام محمد بن سعود بصفة خاصة.

خامساً: التطوير في جانب أساليب التقييم

بينت نتائج هذه الدراسة أن مدى مناسبة أساليب التقييم في برنامج ماجستير الإدارة والتخطيط التربوي بجامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية كما يراها الدارسون كان بصفة عامة متوسطة، حيث بلغ المتوسط الموزون للدرجات الكلية على المحور الخامس للاستبانة (1.736) من أصل (3) درجات بانحراف معياري (0.404) ورغم قلة المناقشات حول واقع أساليب التقييم وميل عدد من أساتذة الجامعات إلى الاستمرار في أساليب التقييم التقليدية لثقتهم أنها أكثر مصداقية من الأساليب الحديثة في التقييم، إلا أن التطوير مهم في هذا الجانب وإن لم يكن جذرياً إلا أن هناك جوانب تقييمية حديثة منها ما يعتمد التقنية ومنها ما يكون مباشراً أو شفهيًا أو غير ذلك، وقد ذكرت التجربة التي اجراها (النادي، 2009) في جامعة النجاح في نابلس أهمية أساليب التقييم وأن تكون في ضوء أهداف واضحة المعالم والصيغة كما أن صياغتها يجب أن تكون في ضوء فهم عضو هيئة التدريس لخصائص طلبة النفس والاجتماعية وفروقهم العلمية. وفي تجربة سابقة في جامعة الإمام محمد بن سعود نفسها حيث دعى طلاب الدراسات العليا مراعاة الوضوح في آليات تقييم الدارسين المتبعة من قبل أساتذة المقررات (النوفل، 2011) لذلك فإن أساليب التقييم تحتاج مثل غيرها من عناصر البرنامج إلى تطوير لتتواءم مع التطورات الحديثة في الدراسات العليا.

وبناء على ما سبق من نتائج لهذه الدراسة وما تم عرضه من تجارب محلية وعربية فإن أهم الجوانب التطويرية المناسبة لبرنامج الماجستير في قسم الإدارة والتخطيط التربوي في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، في ضوء بعض التجارب العربية، تتلخص في: تجديد أهداف البرنامج، وتغيير مناسب في المحتوى، وتطوير طرق التدريس، وتدريب أعضاء هيئة التدريس على استخدام التقنيات الحديثة في التعليم، والإفادة من التجارب العربية والعالمية في تطوير أساليب التقويم.

ملخص نتائج الدراسة والتوصيات والمقترحات

ملخص النتائج

مجمل ما تم التوصل إليه في إجابة السؤال الأول حول واقع برنامج الماجستير في قسم الإدارة والتخطيط التربوي بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بجوانبه المختلفة يمكن تلخيصه في التالي:

أن جودة برنامج ماجستير الإدارة والتخطيط التربوي في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية كما يراه الدارسون بصفة عامة بدرجة متوسطة حيث بلغ المتوسط الموزون للدرجات الكلية على الاستبانة 1.968 بانحراف معياري 0.378، ويلاحظ أن أعلى جوانب التحقق في البرنامج كانت وضوح أهداف البرنامج وجاءت متحققة بدرجة متوسطة حيث بلغ المتوسط الموزون للدرجات على هذا المحور 2.219 بانحراف معياري 0.473، يليه جودة محتوى البرنامج وتحققت بدرجة متوسطة حيث بلغ المتوسط الموزون للدرجات على هذا المحور 2.172 بانحراف معياري 0.544، يليه مناسبة طرق التدريس للبرنامج وجاءت متحققة بدرجة متوسطة حيث بلغ المتوسط الموزون للدرجات على هذا المحور 2.157 بانحراف معياري 0.492، يليه مناسبة أساليب التقويم في البرنامج وجاءت متحققة بدرجة متوسطة قريبة جدا من الدرجة المنخفضة حيث بلغ المتوسط الموزون للدرجات على هذا المحور 1.736 بانحراف معياري 0.404، وأخيرا استخدام الوسائل والتقنيات الحديثة في البرنامج وجاءت متحققة بدرجة منخفضة حيث بلغ المتوسط الموزون للدرجات على هذا المحور 1.554 بانحراف معياري 0.347.

أما مجمل ما تم التوصل إليه في إجابة السؤال الثاني حول الجوانب التطويرية المناسبة لبرنامج الماجستير في قسم الإدارة والتخطيط التربوي في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، في ضوء بعض التجارب العربية فيمكن اجمالها في التالي:

أن التجارب العربية أوضحت تباينا في برامج الدراسات العليا في حين أكدت بعض التجارب أن مجرد وجود برامج للدراسات العليا في الجامعات العربية يعد إنجازا جيدا لبعض الجامعات، في حين تجارب أخرى كانت تهتم في صياغة أهداف واضحة ومحددة للبرامج، وأخرى رأت أهمية بناء محتوى البرنامج من حيث الوحدات الدراسية والمقررات، وأخرى اهتمت في تطوير الجوانب التقنية للبرامج وندت بإدخال التقنية في طرق وأساليب التدريس والتقويم، أما الوسائل والتقنيات فجميع التجارب تقريبا رأت أهمية هذا الجانب وادخاله في كافة جوانب برامج الدراسات العليا، وبالمقارنة بهذه التجارب مع برنامج الماجستير تخصص الإدارة والتخطيط التربوي في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية فإن برنامج جامعة الإمام مثل هذه البرامج يحتاج إلى وقفات تطويرية تجعله منافسا وتميزا يلي احتياجات الجامعات من أعضاء هيئة التدريس وكذلك حاجة التعليم العام إلى خبراء في تخصص الإدارة التربوية يستطيعون قيادة التعليم إلى مصاف التميز.

التوصيات

- بينت نتائج الدراسة أن جودة برنامج ماجستير الإدارة والتخطيط التربوي في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية كما يراه الدارسون بصفة عامة بدرجة متوسطة وهي درجة ليست في مستوى الرضا لذا يوصي الباحث بالآتي:
- 1- تجديد أهداف برنامج الماجستير في تخصص الإدارة والتخطيط التربوي بصيغة تتناسب مع المستجدات بمشاركة أعضاء هيئة التدريس ومشاركة طلاب الدراسات العليا والمهتمين ومنسوبي التعليم العام المستفيدين من البرنامج ومخرجاته.
 - 2- التحديث المستمر لمقررات برامج الماجستير وإضافة مقررات اختيارية، ودمج ما يناسب من المقررات السابقة مع مقررات حديثة تتناسب مع التغيرات التربوية والحياتية والتقنية والعملية الحالية.
 - 3- تطوير طرق التدريس ودمج الطرق التقليدية المناسبة مع استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني للتدريس عن بعد في بعض الحالات المناسبة للتواصل مع الطلاب بطرق حديثة.
 - 4- تدريب أعضاء هيئة التدريس وطلاب الدراسات العليا على استخدام التقنيات الحديثة في التعليم وأهمها استخدام نظم إدارة التعلم الإلكتروني مثل نظام بلاك بورد (Blackboard) وغيره من الأنظمة المشابهة.

- 5- تطوير أساليب التقييم التقليدية والالكترونية في البرنامج لتسهيل عملية التقييم لتأكيد المصادقية والثبات في نواتج التعلم.
6- الاستفادة من البرامج المشابهة من الجامعات العربية التي تم استعراضها في هذه الدراسة وغيرها حيث تم استعراض عدد من التجارب المميزة في الدراسات العليا يمكن الاستفادة منها في تطوير البرنامج الحالي.

المقترحات

- يقترح الباحث القيام بدراسات مشابهة للدراسة الحالية مثل:
1- دراسة حول برنامج الدكتوراه في قسم الإدارة التربوية في جامعة الإمام محمد بت سعود الإسلامية.
2- دراسة حول برامج الماجستير في الجامعات السعودية الأخرى ومقارنتها بنتائج الدراسة الحالية.
3- دراسة حول تطوير برامج الماجستير في التخصصات التربوية الأخرى في جامعة الإمام محمد بن سعود وغيرها من الجامعات السعودية.

المراجع

- أبو نعيم، نذير، ومحمد خليل، ومفرح آل كردم، وأمل البدوي (2016) تصور مقترح لبرامج الدراسات العليا بكلية التربية في جامعة الملك خالد في ضوء مؤشرات الجودة النوعية والتميز، دراسات: العلوم التربوية، الجامعة الأردنية، م43، ع 2، ص 469-495.
جامعة الأميرة نورة (2013) تقييم البرنامج وتطويره، عمادة ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي، جامعة الأميرة نورة، الرياض، المملكة العربية السعودية.
الحجيلي، عبدالعزيز بن علي (2011) تقييم برنامج الماجستير بقسم التربية الفنية بكلية التربية بجامعة أم القرى في ضوء معايير الجودة، مجلة بحوث في التربية الفنية والفنون، ع (34) كلية التربية الفنية، جامعة حلوان، ص ص 321-384.
الحدابي، داود عبدالملك (2014) تقييم برنامج الدكتوراه بقسم الإدارة والتخطيط التربوي جامعة صنعاء، مجلة الدراسات الاجتماعية، جامعة صنعاء، ع (39) ص ص 39-106.
الخزيم، خالد بن محمد (2015) تقييم برنامج ماجستير المناهج وطرق التدريس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية من وجهة نظر الدارسين والدارسات، مجلة العلوم التربوية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية: الرياض، ع (2) ص ص 15-54.
الدعاسين، خالد عوض (2016) تقييم برنامج بكالوريوس التربية المهنية في كلية الشوك الجامعية من وجهة نظر الخريجين، دراسات: العلوم التربوية، الجامعة الأردنية، م 43، ملحق 2، ص ص 909-927.
رؤية المملكة 2030، (2016) رؤية الحاضر والمستقبل، الرياض، المملكة العربية السعودية.
الزيون، محمد سليم وراما زكي الحجاي (2017) أسس تربوية مقترحة لتفعيل دور الجامعات الأردنية في تنمية الوعي السياسي لدى طلبة في ظل الربيع العربي، دراسات: العلوم الإنسانية والاجتماعية، الجامعة الأردنية، م 44، ع 1، ص ص 153-171.
الزبيعي، فهد بن سالم (2007) تقييم برنامج الماجستير في طرق تدريس العلوم بجامعة الملك سعود، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة الملك سعود.
الضلعان، بدر محمد (2008) تقييم برنامج الماجستير في الرياضيات بجامعة الملك سعود من وجهة نظر الدارسين والخريجين، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة الملك سعود.
عبدالمجيد، ممدوح، ومحمد الربيعي، وأسامة عبدالرحمن (2011) دراسة تقييمية لجودة الدراسات العليا بكلية التربية جامعة القصيم في ضوء معايير الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي، مجلة الجمعية المصرية للتربية العلمية، م (10).
العبيد، إبراهيم بن عبدالله (2016) الكفاءة الداخلية النوعية لبرامج الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة القصيم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلاب، المجلة العربية للدراسات التربوية والاجتماعية، ع (9) معهد الملك سلمان للبحوث والخدمات الاستشارية، جامعة المجمعة: السعودية.
-عبيدات، ذوقان، كايد عبدالحق، عبدالرحمن عدس (2005) البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه، دار الفكر.
-العتيبي منصور و علي الربيع (2012) تقييم برامج كلية التربية بجامعة نجران في ضوء معايير (NCATE)المجلة الدولية التربوية المتخصصة، م (1) ع (9) ص ص 59-86.
العريني، أحمد محمد (2009) تقييم برنامج الماجستير في قسم التربية في كلية العلوم الاجتماعية - جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية من وجهة نظر الدارسين، دراسة تطبيقية، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، ج (3) ع (139) ص ص 99-139.
العزام، ميسم وصالح عليمات (2016) مستوى جودة البرامج التربوية للدراسات العليا في كليات التربية في الجامعات الأردنية الحكومية ومقترحات تطويرها، دراسات: العلوم التربوية، الجامعة الأردنية، م43، ملحق 1، ص ص 694-681

- علي، هشام أحمد (2010) تقييم برنامج الدكتوراه (نظام الساعات المعتمدة) بكلية التربية جامعة الإسكندرية في ضوء المعايير القياسية لبرامج الدراسات العليا، مجلة كلية التربية بالإسكندرية، م (20) ع (4) ص ص 163-249.
- الفايز، فايز عبدالعزيز (2009) تقييم برنامج الماجستير بالرسالة في قسم الإدارة التربوية بجامعة الملك سعود من وجهة نظر الدارسين والخريجين، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك سعود.
- فراج، محمد أنور (2010) محاضرات في القياس والتقييم، كلية المعلمين، جامعة الملك سعود، الرياض.
- القرني، صالح بن علي (2011) متطلبات الاعتماد الأكاديمي لبرامج الدراسات العليا في الإدارة التربوية في الجامعات السعودية - تصور مقترح، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة أم القرى كلية التربية، مكة المكرمة.
- قسم الإدارة والتخطيط التربوي (2010) برنامج ماجستير الإدارة والتخطيط التربوي في كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، دليل البرامج العلمية غير منشورة، جامعة الإمام محمد بن سعود، الرياض.
- قسم الإدارة والتخطيط التربوي (2017) دليل رسائل الماجستير والدكتوراه في قسم الإدارة والتخطيط التربوي بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، كلية العلوم الاجتماعية، الرياض.
- المرقاش، محمد فهد (2016) اتجاهات طلاب الجامعات السعودية نحو استخدام وسائل التعليم الإلكترونية، دراسة اجتماعية، دراسات: العلوم الإنسانية والاجتماعية، الجامعة الأردنية، م 43، ملحق 6، ص ص 2763-2776.
- مشهور، ثروت (2010) استراتيجيات التطوير الإداري، عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع.
- مظلوم، حسين و كريم خلف (2007) تقييم برامج الدراسات العليا في جامعة القادسية، مجلة القادسية في الآداب والعلوم والتربية، ع (3-4) م (6).
- النادي، ابتهاج (2009) تقييم برامج الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية في نابلس من وجهة نظر الخريجين، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح: نابلس.
- النوفل، محمد بن فاهد (2011) واقع برنامج الماجستير في التربية في تخصص الإدارة والتخطيط التربوي بكلية العلوم الاجتماعية في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية من وجهة نظر الدارسين والدارسات، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض.
- وزارة التخطيط (2016) وثيقة برنامج التحول الوطن، أحد برامج خطة المملكة (2030) الرياض: المملكة العربية السعودية.
- وزارة التخطيط (2015) أهداف خطة التنمية العاشرة، وثيقة خطة التنمية، الرياض، المملكة العربية السعودية.
- Nagel, Thomas (1986) Analysis and evaluation of doctoral programs in the educational administration offered by the University of Akron from the perspective of graduates, Akron University, Education College.
- Verhey ,M. (2002) Graduate student perceptions of their SFSU experience. Retrieved Oct. 2017 from SFSU ,Web site: <http://www.sfsu.edu/~acadplan/newslwtters2002gs.htm>.
- Wendler, C (2011) the Future of Graduate Education in the United States. Paper presented at the commission on the future of graduate education in the United States. Washington DC, United States of America.

**Development of the Master's program in the Department of Administration and Educational Planning at Imam Muhammad bin Saud Islamic University
In the light of some Arabic experiences**

*Abdulaziz Abdullah Alorainni **

ABSTRACT

The aim of this study is to develop the master's program in the Department of Administration and Educational Planning at the Imam Muhammad Bin Saud Islamic University in the light of some Arabic experiences. A descriptive survey approach is used. With an intermediate level the study members are all students in the Master of Administration and Educational Planning Program and (123) students have responded. The members of the study have responded to a questionnaire consisting of five domains. These domains deal with the main objectives of the program, its content, methods of teaching, means, techniques and methods of evaluation. The most important results of the study are the quality of the Master's program of Administration and Educational Planning at Imam Muhammad Bin Saud Islamic University. The study also identifies the most important Arab experiences, which are suitable for the development of this program. The study concludes with a number of recommendations in light of the results of the study including: The continuous updating of Master's courses, the development of teaching methods and methods of evaluation, and the transfer of experiences from similar Arab and international programs.

Keywords: Development; program; Master of Administration and Educational Planning; Department of Management and Educational Planning..

* Department of Management and Educational Planning, Imam Muhammad Bin Saud Islamic University, Riyadh. Received on 31/7/2017 and Accepted for Publication on 20/12/2017.